مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية
ISSN: 2477-9881 EISSN: 2676-2153
المجلد: 08 / العدد: 01 (2022)، ص 328- 355

أثر التمثيل البيداغوجي الطلابي في الجامعة الجزائرية

The Impact of The Pedagogical Student Representation in the Algerian University

ط د. عبدالرحمان عداد [1*]، أ د. الحاج عبو شرفاوي [2]
[1] جامعة طاهري محمد بشار (الجزائر)، addad.abderahmane@gmail.com
[2] جامعة طاهري محمد بشار (الجزائر)، hadjabbou.cherffaoui@univ-bechar.dz

تاريخ الاستلام: 2021/04/29 تاريخ النشر: 2022/06/11

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية الحالية الى عرض وتحليل أثر التمثيل البيداغوجي الطلابي في الجامعة الجزائرية، في محاولة لتقييم واقعه وأهميته وتشخيص مفاصل الخلال التي تعيقه عن أداء دوره على أكمل وجه، وتستعرض الدراسة إلى أهمية التمثيل البيداغوجي الطلابي داخل الجامعة، وإلى الدور الفعال الذي يقوم به ممثلي الطلبة في عمل اللجان البيداغوجية، بالإضافة إلى تحديد الصعوبات والتحديات التي تواجههم، وقد انطلقنا في دراستنا من سؤالين رئيسين هما: ما اثر التمثيل البيداغوجي الطلابي في الجامعة الجزائرية؟ وما مدى فعاليته بالنسبة للطلبة؟ أما منهج البحث فانطلاقا من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إليها، فقد تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لهذا النوع من الدراسات والمناسب لفهم المشكل، وقد خلصت الدراسة إلى الأهمية الكبرى التي يكتسيها التمثيل البيداغوجي الطلابي في الجامعة الجزائرية، من خلال طلبة ممثلين فاعلين يعطى لهم المجال بكل حرية للقيام بمختلف النشاطات داخل الجامعة، باعتبارهم حلقة وصل بين الإدارة الجامعية و الطلبة.

كلمات مفتاحية: التمثيل البيداغوجي الطلابي، الجامعة، الطالب الجامعي.

Abstract:

This current research paper aims to present and analyze the impact of the pedagogical student representation in the Algerian University, in an attempt to assess its reality and its importance and to diagnose the details of the fault that prevent it from performing its role to the fullest. The study reviews the importance of the student pedagogical representation within the University, and the effective role played by the student representatives in the work of the pedagogical committees, in addition to identifying the difficulties and challenges facing th

* المؤلف المرسل

em. In our study, we started from two main questions: What is the effect of student pedagogi cal representation at the Algerian University? How effective is it for students?As for the resear ch curriculum, it stems from the nature of the study and the objectives it seeks. The analytical descriptive method was used because it is the most suitable type of study to understand the problem. The study concluded that the great importance of the student pedagogical represen tation in the Algerian University is achieved through the students of active representatives w ho are given full freedom to carry out various activities within the university. This is how they are considered to be a link between the university administration and the students.

Keywords: Student Pedagogical Representation, University, University Student.

1. مقدمة:

تمثل الجامعات الركيزة الأساسية للتعليم العالي في كل دول العالم، حيث تساهم في إعداد النخبة البشرية المدربة والمؤهلة معرفياً وثقافيا وتربويا ومهارياً، علي النحو الذي يساعد علي تنمية الموارد البشرية في كافة التخصصات و المجلات التي تحتاجها خطط التنمية المستدامة، ومن هنا تزايد الاهتمام في الجزائر علي المستويين الحكومي والاجتماعي للبحث عن إستراتجيات جديدة بهدف إصلاح وتطوير التعليم العالي لمواجهات تحديات العولمة من جهة، ومن جهة أخرى مواكبة التطورات العالمية الحاصلة وذلك من خلال جملة من الإصلاحات، ومن جملة هاته الإصلاحات هو تبني نظام ل م د (L.M.D)، بهدف تحسين مستوى جودة أداء الجامعة الجزائرية ودورها في قيادة عمليات التنمية الشاملة، وتحسين مستوى جودة الطالب الجامعي باعتباره محور العملية التعليمية، فقد عزز هذا النظام الجديد مكانة الطالب في التنظيم الجامعي وجعل منه عنصر أساسيا وفعالا في العملية البيداغوجية، من خلال المادة (44) من القرار الوزاري رقم: 136، المؤرخ في 20 جوان 2009 والذي يتضمن مهام عمل المجالس واللجان البيداغوجية ودور التمثيل

الطلابي فيها، بهدف التعبير عن آرائه وسماع صوته وطرح انشغالاته ومشاكله بعين الاعتبار و نقلها للإدارة الجامعية، ومن هنا تحدد هذه الدراسة مشكلتها على النحو التالي:

ما أثر التمثيل البيداغوجي الطلابي في الجامعة الجزائرية ؟ وما مدى فعاليته بالنسبة للطلبة؟

وبناءا على ذلك تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ✓ ما هو واقع التمثيل البيداغوجي الطلابي في الجامعة الجزائرية؟
- ✓ ما هو دور ومهام التمثيل الطلابي داخل اللجان البيداغوجية و ما مدى أهميته فيها؟
- ✓ ما أثر فعالية ممثلي الطلبة في تطوير التعليم الجامعي؟

و بناءا على الإشكالية المطروحة حاولنا صياغة الفرضيتين التاليتين:

- للتمثيل البيداغوجي الطلابي دور كبير وأهمية بارزة داخل الجامعة الجزائرية.
- للتمثيل البيداغوجي الطلابي أثر كبير في تطوير التعليم وتحسين الأداء البيداغوجي الجامعي.

1.1 أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في كونها بحثا تربويا، واجتماعيا وخطوة أساسية للكثير من الدراسات والبحوث اللاحقة حول موضوع واقع التمثيل الطلابي في اللجان البيداغوجية بالجامعة الجزائرية، إذ أنها تهتم بدارسة شريحة مهمة في الحقل التربوي وهي فئة الطلبة، فهذه الدراسة قد تساهم في تحسين الأوضاع التعليمية والتربوية والنفسية للطالب، وزيادة تحصيله وتوافقه في المحيط الجامعي، لذلك نتوقع من هذا البحث أن يكون كأرضية للبحوث اللاحقة إما في نفس الموضوع أو مواضيع تشمله نوعا ما، لأن البحوث العلمية دائما تكون مرتبطة ومتكاملة فيما بينها.

2.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- معرفة واقع التمثيل البيداغوجي الطلابي في الجامعة الجزائرية .
- معرفة دور و مهام ممثلي الطلبة في عمل اللجان البيداغوجية من حيث الدفاع عن حقوق الطالب وطرح انشغالاته ومشاكله و إسماع صوته للإدارة الجامعية.
- ما مدى أهمية التمثيل الطلابي في عمل اللجان البيداغوجية.
- معرفة أثر فعالية ممثلي الطلبة في تطوير جودة التعليم الجامعي في الجزائر وتحسين مستواه..

3.1 أبعاد الدراسة:

بالنسبة لأبعاد الدراسة فهي تتجسد في بعدين أساسين و هما:

أ- **بعد تربوي:** و يشمل النشاطات التعليمية والتدريسية المتعلقة بالطالب الجامعي.

ب- **بعد بيداغوجي:** و يشمل مهام وبرنامج عمل اللجان البيداغوجية في الجامعة، والمتمثل في معالجة المشاكل البيداغوجية، تقيم جهود الطالب والتنسيق بين الأستاذ والطالب والإدارة الجامعية.

4.1 نوع ومنهج الدراسة:

أ- **نوع الدراسة** : تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تهدف إلى جمع البيانات والمعلومات اللازمة حول الموضوع لإعطاء وصف لمتغيرات الدراسة، التمثيل البيداغوجي الطلابي، الجامعة الجزائرية ومن خلال تحديد ماهيتها والقيام بعملية التحليل والتفسير من أجل تحقيق النتائج المرجو الوصول إليها.

ب- **المنهج المستخدم:** المنهج المناسب لدراستنا الميدانية هو المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يستخدم للتعرف على حيثيات الظاهرة ومختلف جوانبها، من خلال جمع معلومات مفصلة وحقيقية للظاهرة، وكذا توضيح تأثير وتأثر الظاهرة بالظواهر الأخرى .

5.1 التعريف الإجرائي للمفاهيم:

أ- التمثيل البيداغوجي الطلابي (Student pedagogical representation): تكوين اجتماعي من طلبة الجامعة، من أهدافه تقوية التواصل والحوار وتعززيهما بين الطالب والجامعة، وتمثيل الطلاب في الاجتماعات الرسمية والغير الرسمية ذات العلاقة بالقضايا التعليمية والبيداغوجية والأكاديمية لدى أي جهة داخل وخارج الجامعة والتي تهم الطلاب، وتنمية والوعي الفكري بين الطلاب وتعويدهم على القيادة، وإتاحة الفرص لهم للتعبير المسئول عن رأيهم.

ب- الجامعة (University): هي مؤسسة رسمية ذات طابع علمي، تتمثل وظائفها الرئيسية في نشر العلم والمعرفة عن طريق التعليم، وإجراء البحوث الأساسية والتطبيقية، وتسعى أيضا إلى مساعدة الطُّلاب على حلِّ مشكلاتهم النَّفسيَّة والتَّربويَّة والاجتماعيَّة، وتوفير ظروف التَّكيُّف مع البيئة الجامعيَّة ومتطلَّباتها، وزرع روح القيادة ومهارات التواصل وتأصيل القيم لدى الطلبة، هذا بالإضافة إلى دورها الكبير في تنمية شخصيَّة الطَّالب والعمل على صقلها من خلال توفير بيئةٍ اجتماعيَّةٍ متميِّزةٍ مزودةٍ بالخدمات اللَّازمة.

ج- الطالب الجامعي (Student): هو طالب الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية الى الجامعة، له ثقافة واسعة ميزته عن باقي الفئات المماثلة له نظرا لما يشكله من الطاقة فكرية وقدرات عملية وعملية موهبة التي اكتسبها من ثقافة المجتمع السائدة، وكذا الوسط الجامعي الذي يعيش فيه، وبذلك يكون شخصيته التي تبرز في الاتجاهات نحو مختلف المواضيع، هذا المسار مكنه من توسيع وتنمية مهاراته واتجاهاته للمشاركة في عمليات صنع القرار داخل منظومة التعليم الجامعية.

6.1 الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة لها أهمية كبيرة، حينما يقرر أي باحث الدخول في أي موضوع، وقمنا بالبحث لرصد بعض منها والتي اهتمت بموضوع الدراسة، ومتغيراته، ومدى

أهميته، وقد أثمرت هذه المحاولات عن رصد بعض الدراسات القليلة التي اهتمت بالموضوع، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات:

1.6.1 دراسة: إدوارد مبويونجا (Edward Mboyonga)، (دراسة ميدانية بمدرسة هيل سايد الثانوية للبنات، شيباتا، زامبيا)سنة 2018،بعنوان: دور المجالس التمثيلية الطلابية في ضبط أعمال شغب الطلاب في مدارس ثانوية مختارة في مقاطعة شيباتا، زامبيا.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن ظاهرة العنف المدرسي الناجمة عن أعمال الشغب، واضطرابات الطلاب والتغيب عن المدرسة، وتعاطي الكحول والمخدرات في المدارس الثانوية بمقاطعة شيباتا بدولة زامبيا، وبرغم من الإجراءات الصارمة للمؤسسات التربوية في زامبيا في التعامل مع هذه الظاهرة من خلال تطبيق الحلول التأديبية (خطاب مايكل فوكو حول الانضباط، ونظرية الهيمنة أنطونيو جرامشي Antonio Gramsci) والتي تعتبر في نظر الباحث غير مجدية، وتناول هذا البحث دور المجالس التمثيلية الطلابية في الحد من انتشارها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي النوعي في لفهم مفصل لمشكلة البحث في هذه الدراسة، وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الدراسة عددا من التوصيات، منها: عقد دورات لتطوير قدرات وأداء ممثلي الطلاب وأعضاء هيئة التعليم يكون مضمونها مهارات فن الاتصال وفض النزاع، وتعريفهم بأساليب الحوار الديمقراطي والتفاعل البناء مع الطلاب، ووضع استراتيجية وطنية واضحة المعالم لتطوير المدارس خصوصا في مقاطعة شيباتا (زامبيا) في مواجهة العنف المدرسي وأعمال الشغب (Mboyonga, 2018 : 43).

2.6.1 دراسة: شار جي رو (Char Ji Rou)، دزولكارنين موسى (Dzulkarnain Mussa) (وحدة البحث والابتكار والتسويق، كلية الفنون التطبيقية، جامعة ماليزيا) 2017، بعنوان: توعية الطلاب تجاه المجلس التمثيلي الطلابي: استبيانات أجريت في المنطقة الشمالية للفنون التطبيقية في ماليزيا.

تهدف الدراسة إلى فحص العوامل الرئيسية الثلاثة المرتبطة بوعي الطلاب تجاه الانتماء إلى المجلس التمثيلي الطلابي في مؤسسات التعليم العالي في دولة ماليزيا، باعتبار مؤسسات التعليم العالي دورًا حيويًا في تطوير الطلاب بمختلف جوانبها ومنها المهارات والمعرفة لمواجهة تحديات في المستقبل، وقد شملت الدراسة حقوق التصويت والأدوار ومعايير اختيار الممثل الطلابي، كما ركزت الدراسة على أهمية التمثيل الطلابي داخل المجلس ودوره في زيادة الإنجاز الاكاديمي ومستوى التحصيل، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليل في هذه الدراسة ومنهج المسح الاجتماعي، وقد شملت الدراسة الميدانية (375) طالب وطالبة من الكلية، كانت العوامل الرئيسية المرتبطة بوعي الطالب نحو التصويت في مجلس التمثيل الطلابي هي: عامل الدور يليه حقوق التصويت ومعايير الاختيار، وانتهت الدراسة إلى أن الطلاب في الكلية اكتر وعيا وقابلية في المشاركة والانتماء إلى المجلس الطلابي (Dzulkarnain & Char Ji Rou, 2017 :14).

3.6.1 دراسة: روبي موردر(Robi Morder) (كلية العلوم الاجتماعية والسياسية، جامعة فيرساي، باريس) سنة 2011، بعنوان: تمثيل الطلاب على ضوء التمثيل النقابي في فرتسا.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهمية التمثيل الطلابي داخل الاتحادات الطلابية في فرنسا، والمعايير والمبادئ العامة التي تستند عليها الاتحادات الطلابية والنقابات المهنية، ومستلزمات النهوض اللازمة لتفعيل أدوارها بشكل عام، وتوضيح طبيعة التنظيم الهيكلي للنقابات الطلابية في فرنسا والوقوف على أهدافها ورؤيتها الإصلاحية والتحديات التي تواجهها، كما تستعرض الدراسة تاريخ العمل النقابي الطلابي في فرنسا، بدأ من ثورة الطلاب في ماي 1968 بباريس والتي كانت سببا في سقوط حكومة شارل ديغول (Charles de Gaulle)، وتقوم الدراسة على فرضية مفادها وجود علاقة ارتباطية بين فاعلية التمثيل الطلابي في الاتحادات الطلابية والتمثيل العمالي في النقابات المهنية في تحقيق أهدافها، واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي والمؤسسي وتحليل النظم والمسح الميداني

والإحصائي المقارن؛ وذلك لتوظيف أهدافها العامة، وخلصت إلى عدة استنتاجات وتوصيات يتمثل أبرزها في وجود علاقة ارتباطية في عملية انتخاب ممثلي النقابات الطلابية والعمالية من جهة، ومن جهة أخرى بين مطالب الاتحادات الطلابية وبين نظرتها النقابات العمالية فيما يخص الأهداف ونوعية المطالب العامة التي تعيشها، وبين فاعلية أدوارها خاصة عند النقابات العمالية مقارنة بالنقابات الطلابية (Morder, 2011 :38)،

2. الجامعة الجزائرية ونظام (ل م د)

1.2 الجامعة الجزائرية:

1.1.2 مفهوم الجامعة:

يعني مصطلح الجامعة أكثر من مجرد تجمع الأساتذة، فهو يضمن أيضا أبعادا عديدة منها جامعة لمعارف عامة مشتركة، وتمثل قاعدة للمهن المتخصصة، وجامعة لمختلف إبداعات الفكر الإنساني، ولثوابت المجتمع وخصوصياته الثقافية، والموارد ومصادر المعرفة، بما يسير تجديدها وإنتاجها، وجامعة لمقومات الحياة من حيث الشراكة الفاعلة في الحياة الجامعية، وجامعة لفرق عمل متكاملة و متعاونة، تتآلف مدارسهم الفكرية لخدمة الطلاب والارتقاء بالبحث العلمي وخدمة المجتمع (حامد، 2001: 25)،أما المشرع الجزائري فقد اعتبر الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم نشر المعارف وإعدادها وتطويرها، وتكوين الكوادر اللازمة لتنمية البلاد (المرسوم التنفيدي رقم: 544 ، 1983).

2.1.2 وظائف الجامعة:

تحتل الجامعة مكانة مرموقة في كل دول العالم، نظرا لما تقوم به من وظائف سامية في مجال العلم والمعرفة، حيت يشير الأدب المتعلق بالتعليم الجامعي، إلى أن الجامعات تقوم بوظائف يكاد يكون شبه الإجماع عليها، وهذه الوظائف متمثلة في التدريس، و البحث العلمي و خدمة المجتمع وهي وطائف متكاملة و مترابطة (أحمد حسين، 2005: 23)، ويكن تحديد الوظائف الأساسية للجامعة المعاصرة كالتالي:

أ- التعليم و إعداد القوى البشرية الفعالة في المجتمع(تكوين الكادر البشري): تلعب الجامعة دور مهم في تنمية شخصية الطلاب وإعدادهم للعمل مستقبلا، بتحصيل المعلومات والمعارف وممارستها، واكتساب المهارات وتكوين الاتجاهات، وإعداد وتنمية القوى البشرية، المؤهلة و المدربة للنهوض بالمجتمع و تطويره، ومن ثم تسهم الجامعات بشكل مباشر في إعداد رأس المال البشري، الذي يطلع بدور فعال في تنمية اقتصاد المجتمع و تنشيط مؤسساته الصناعية (مليحان و معيض، 2000: 226)،

ب- البحث العلمي (تطوير العلم و المعرفة): يمثل البحث العلمي في العالم إحدى أهم سمات التقدم الحضاري للعالم المتطور، إذ يعد الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول (التل و أخرون،1998: 155)، وهناك مجموعة من الأسباب التي جعلت من البحث العلمي يحتل مكانة هامة في وكل دول العالم ومن جملة هاته الأسباب ما يلي:

- البحث العلمي عامل مهم في إنتاج المعرفة وتجديدها و تطويرها وعصرتنها.
- البحث العلمي أساس المكانة والارتقاء، ومن خلاله تتفاضل الجامعات وتتمايز.
- البحث العلمي أساس ترقية وتميز هيئة التدريس بالجامعة.
- البحث العلمي يمثل موردا حيويا لتمويل التعليم الجامعي (أحمد حسين، 2005: 27).

د- خدمة المجتمع: يأتي من بين الوظائف التي تضطلع بها الجامعات في هذا العصر وظيفة خدمة المجتمع، فهي تقوم بدور مهم في تنمية قدرات المجتمع من خلال ما يلي:

- تنمية شاملة في مختلف المجالات الاجتماعية ولسياسية والاقتصادية والثقافية والتربوية.

- تعرض خدماتها للأفراد والمؤسسات في كافة المجالات وتساهم في صنع حاضر الأمة وستقبلها، وإعداد وتكوين رأس المال البشري باعتباره أهم مقومات التنمية والتطور في المجتمع.

- متابعة وتدريب وتأهيل الأفراد في وظائفهم، بهدف تجديد أفكارهم ومعارفهم، وتزويدهم بكل جديد في مجال عملهم، وتحسين مستوى معيشتهم (التل و أخرون، 1998: 99).

3.1.2 أهداف التعليم الجامعي:

يمكن تحديد أهداف التعليم الجامعي كما يلي:

- تنمية شخصية الطالب وتزويده بالمعارف وإدراك المفاهيم، و كذلك إعداد وتكوين الإطارات البشرية في مختلف المجالات المعرفية، و تعزيز معارفهم عن طريق البحوث النظرية والتطبيقية، و نقد هذه المعرفة من خلال الدراسات المختلفة النقدية في ضوء النظريات الحديثة.

- الإسهام في حل المشكلات المحلية و العالمية وتشجيع التعاون الفكري بين مختلف الثقافات الإنسانية.

- الإعداد لتخصصات مستقبلية تفرضها الظروف العالمية والتطورات العلمية و التكنولوجية.

- تدعيم القيم الروحية لدى الشباب بحيث لا يجب أن تنقطع صلتهم بتراثهم من جهة، ومن جهة أخرى تنوير المجتمع المحيط به بالتيارات الفكرية الحديثة وتوضيح طرق تطبيقها.

- العمل على تحقيق التنسيق والتكامل بين التعليم الجامعي الأكاديمي والتطبيقي، وبين التعليم العالي الفني والتكنولوجي وفقا لخطط مدروسة، وكذلك التنسيق بين التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي، الشيء الذي يؤدي إيجاد نوع من التوازن بين مدخلات ومخرجات مراحل التعليم المختلفة (الشربيني، 2000: 22-23).

2.2 نظام (ل م د) في الجزائر

1.2.2 نشأة نظام (ل م د) في الجامعة الجزائرية:

نظام ل.م.د (ليسانس – ماستر- دكتوراه)، نظام دراسي جديد معتمد في التعليم الجامعي الجزائري، أدرجته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بعد أن استوحي من الدول الأنجلوساكسونية "الو.م.أ، كندا، انجلترا، فرنسا، بلجيكا"، يخضع لإصلاح المنظومة التربوية

ويقابله في التسمية، النظام الكلاسيكي الذي نهجته الجامعات الجزائرية منذ عهد الاستقلال ودأبت على تطبيقه إلى غاية سنة 2004 ،كإصلاح تنظيمي جديد في التعليم الجامعي يسعى إلى تحقيق التطور العلمي، من خلال الرفع من مستوى التعليم والتكوين الهادف إلى ضمان الجودة الشاملة و بتالي مسايرة التطور العلمي و التكنولوجي و المعرفي العالمي، تحقيق الاهتمام بالتعليم العالي والبحث العلمي، وبالتالي تطوير مجالات العلوم المختلفة من تكنولوجيا واقتصاد، و إعلام و اتصال... ، تلبية تطلعات المجتمع الجزائري في الحقبة الحالية في ميدان التعليم والتكوين (يحياوي، 2013: 88).

الجدول 1: يوضح عدد الهياكل الجامعية بالجزائر (سنة 2020).

الهياكل الجامعية	الجامعات	المدارس الوطنية العليا	المدارس العليا	المدارس العليا للأساتذة	المراكز الجامعية	الملحقات الجامعية	المجوع
العدد	54	20	10	11	09	02	108
النسب المئوية	%50	%18.59	%9.25	%10.18	%8.33	%1.85	%100

المصدر: وزارة التعليم العالي و البحث العلمي- المديرية العامة للتعليم و للتكوين العاليين 2020.

الشكل 1: يوضح عدد الهياكل الجامعية بالجزائر (2020).

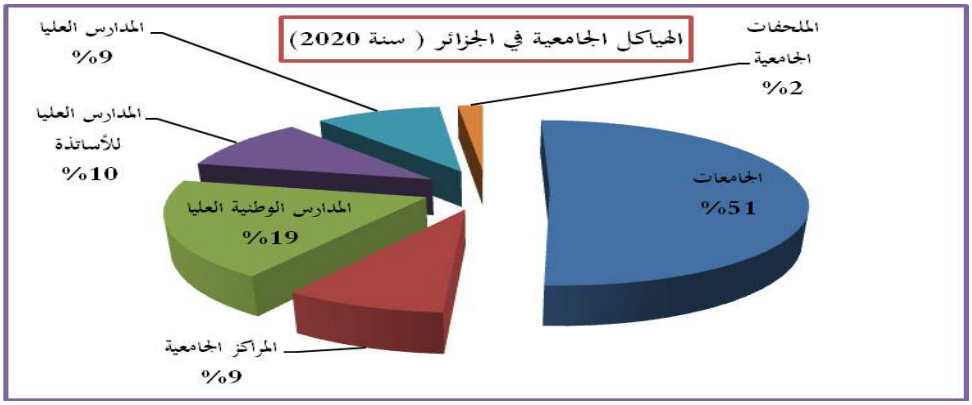

المصدر: وزارة التعليم العالي و البحث العلمي- المديرية العامة للتعليم و للتكوين العاليين (سنة 2020)

2.2.2 أهداف ومزايا نظام (ل م د):

يهدف النظام التعليمي الجديد من جهة إلي تخطي المشاكل والعقبات التي ميزت النظام القديم، ومن جهة أخرى إلى تفعيل الأداء داخل الوسط الجامعي، مما يؤهل الطلبة من اكتساب المعارف العلمية والتقنية بأسلوب اكتر فاعلية وبأقل تكلفة ويمكن رصد الأهداف والمزايا الخاصة بهذا النظام في النقاط التالية (ماهية نظام ل.م.دي ، 2014):

أهداف نظام ل.م.د	مزايا نظام ل.م.د
– تحسين نوعية التكوين الجامعي (النوعية البيداغوجية والإعلام والتوجيه ومرافقة الطالب و تثمين العمل الشخصي للطلبة). - إحداث انسجام محكم في المسارات الجامعية مع التسهيل في مقارنة الإجراءات ومحتويات التكوين على المستوى الوطني والدولي بجعل نظام التعليم العالي الجزائر يتلاءم مع بقية الأنظمة في العالم و تشجيع إنفتاح الجامعة على عالم التنمية الاجتماعية. - جعل الشهادات وطلبات التكوين والتخصصات أكثر وضوحا للإستفادة من المبادلات ومعادلات الشهادات على المستوى الدولي. - تسهيل استقبال الطلبة وتوجيههم من خلال تنصيب إجراءات ووضع كل الترتيبات لمرافقتهم.	– تمكين طالب السنة الأولى من التأقلم مع الحياة الجامعية و التعرف بشكل تدريجي على الفروع و التخصصات المتاحة. - يجيز للطالب التحول من مسار إلى أخر بيسر دون أن يفقد ما اكتسبه من أرصدة تعليمية. - يتيح للطالب المتفوق إمكانية مواصلة دراسته في الماستر و الدكتوراه و يخفف من شروط الانتقال من سداسي لا خر. - يتيح للطالب إمكانية برمجة الكثير من الحصص و الدورات التعليمية الفردية و الجماعية وتثمين المكتسبات وتسهيل تحويلها. - إرساء مسالك تكوينية مرنة وناجعة ذات صبغة أكاديمية و تطبيقية توفر للطالب إمكانية الاندماج في سوق الشغل تيسر حركية الطلبة بالداخل و بالخارج و تسهيل معادلة الشهادات.

3.2.2 الخدمات المقدمة للطالب في نظام (ل م د):

- **الاستقبال (Reception)** : وهو الرابط بين الجامعة وكل من يريد الالتحاق بها وله أوجه مختلفة من مواقع في الأنترنت ومواضيع ومناشير مختصة وإ نشاء مكتب دائم في مصلحة التدريس لاستقبال الطلبة.

- **الإعلام (Information)**: وهو عبارة عن إطار للتبادل والتي تسمح للطلبة بأخذ معلومات ومعارف حول هيكلة الحياة في الجامعة من حيث بالمرافق المتواجدة ، والبرنامج الدراسي والطاقم البيداغوجي.

- **المرافقة (Accompaniment)** : وهي عبارة عن متابعة مستمرة وتوجبه للطالب إبتداءا من دخوله إلى الجامعة في مجال التربصات و معالجة الصعوبات الدراسية.

- **الإرشاد (Mentorship)** : تأطير الطالب و مساعدته للنجاح في الحياة الجامعية و التأقلم مع طرق العمل الخاصة بالجامعة و تقريب الطالب من الإدارة.

- **التقييم (Evaluation)** : يكون التقييم في نظام ل.م.د سداسيا والانتقال سنويا بمعدل سداسيان للسنة الجامعية الواحدة.

- **الانتقال (Moving in)**: يتوقف الإنتقال على المعدل العام لجميع الوحدات التعليمية في السداسيات ويخضع حساب المعدل لمبدأ التكامل.

- **الاستدراك (Remedy)**: إن النقطة المحصل عليها في الامتحان الاستدراكي نعوض النقطة النظرية للوحدة التعليمية المحصل عليها في الدورة السابقة،

3.الطالب الجامعي والتمثيل البيداغوجي في الجامعة الجزائرية.

1.3 الطالب الجامعي:

1.1.3 تعريف الطالب الجامعي:

يعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، فهو يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية، وهو حجز الزاوية في العملية التعليمية التي من أجله أنشئت ومدى تأهيله علميا وصحيا وثقافيا ونفسيا، حتى يتمكن من

استيعاب دقائق المعرفة، وتكتمل متطلبات تأهيله، لكي يصبح من صفوة الخرجين القادرين على الابتكار والخلق وتفهم وسائل العلم وأدواته، ويعتبر الطالب محور العملية التربوية والغاية التي يتطلبها عملية التعلم والتعليم (العبادي و أخرون، 2008: 68).

الجدول 2: يوضح الطلبة المسجلين في الأطوار الثلاثة بالجامعة الجزائرية (من سنة 2010 إلى 2015)

الموسم الجامعي	الليسانس	الماستر	الدكتوراه
2011-2010	505081	70635	1875
2012-2011	640315	110580	4243
2013-2012	779431	137662	6955
2014-2013	795020	203085	10103
2015-2014	780123	287543	13072
المجموع	**3.499.970**	**809.505**	**36.248**

المصدر: وزارة التعليم العالي و البحث العلمي- المديرية العامة للتعليم و للتكوين العاليين 2015.

الشكل 2: يوضح الطلبة المسجلين في الأطوار الثلاثة بالجامعة الجزائرية (من سنة 2010 إلى 2015).

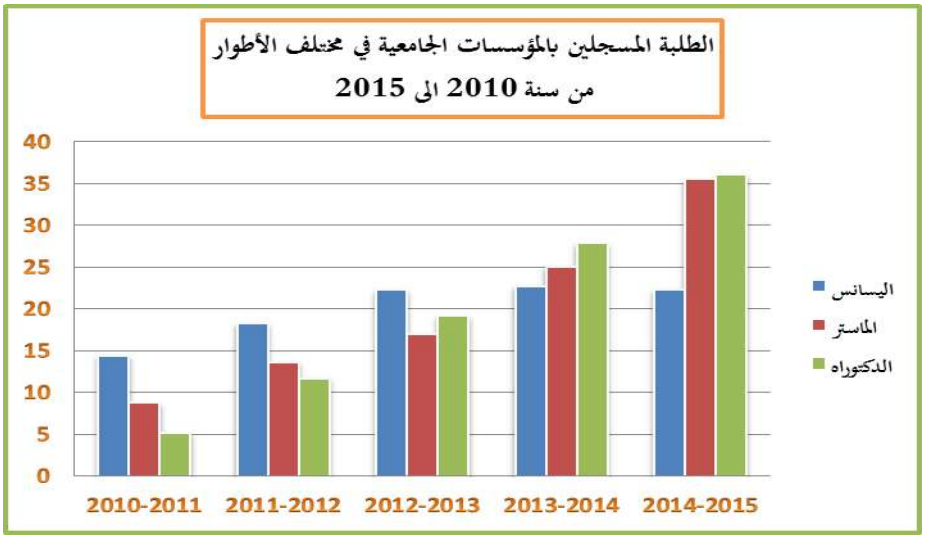

المصدر: وزارة التعليم العالي و البحث العلمي- المديرية العامة للتعليم و للتكوين العاليين 2015.

2.1.3 خصائص الطالب الجامعي:

أ- الخصائص الجسمية (الفسيولوجية): تتصف هذه المرحلة بظهور معالم جسمية وفسيولوجية عند الجنسين، تتميز بالاستمرار في النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص

من الاختلال في التوافق العضلي العصبي (منير و فهمي، 1999: 243-244)، وتطور الأعضاء الداخلية واكتمال الجهاز العظمي والقوة العضلية، وازدياد الوزن والطول وتغير العلاقات ونسبها بين أجزاء الجسم المختلفة (موسى، 2009: 17) .

ب- الخصائص النفسية والانفعالية والعقلية: النمو النفسي في هذه المرحلة يكون متسم باضطراب نفسي نتيجة الخصائص الجنسية، فيحتاج الشاب إلى إعادة التكيف وتحقيق التوازن بين دوافعه النفسية وبين ما يجب أن يفعله لإشباع هذه الدوافع، أما من الجانب العقلي فتتميز هذه المرحلة بيقظة عقلية كبيرة، فالشاب يحتاج إلى حرية عقلية، وهو يميل إلى المعلومات الدقيقة التي يحاول الحصول عليها من المصادر الموثوق بها، (موسى، 2009: 19).

ج- الخصائص الاجتماعية: الطالب له الرغبة في التوصل لإيجاد معنى لحياته، معنى لما يعيشه يوميا، فهو يسعى إلى إدراك أهداف حياته و دوره في المجتمع إدراكا تاما، وهذا تفاديا للعبس والتعاسة أو الثوران أو الاستلام لصعوبات الواقع المعاش (راشد، 2007: 55)، و إحساسه بأهمية المجتمع الذي يعيش فيه و مساهمته في تقديم الخدمات العامة التي يحتاجها مجتمعه، وميوله لاكتشاف البيئة والمخاطرة والرحلات والمعسكرات و التنظيمات الاجتماعية والرياضية (فهمي، 2008: 99).

3.1.3 حقوق الطالب الجامعي:

- للطالب الحق في تعليم جامعي وتكوين للبحث ذو نوعية، والإستفادة من تأطير نوعي يستعمل طرائق بيداغوجية عصرية ومكيفة، وأن توضع تحت تصرفه الدعائم التعليمية (المصادر و المراجع والمطبوعات) والحق في تقييم منصف وعادل وغير متحيز.

- للطالب الحق في أن يحظى بالإحترام و الكرامة من قبل الأسرة الجامعية، وأن ألا يخضع لأي تمييز له علاقة بالجنس أو بأية خصوصيات أخرى، بالإضافة إلى الحق في الأمن والنظافة والوقاية الصحية اللازمة في الجامعات و في الإقامات الجامعية على حد سواء.

- للطالب الحق في حرية التعبير و الرأي، وهذا في إطار إحترام التنظيمات التي تحكم سير المؤسسات الجامعية، وأن يختار الطالب ممثليه في اللجان البيداغوجية دون قيد أو ضغط كما يمكنه أن يؤسس جمعيات طلابية على ألا تتدخل هذه الأخيرة في التسيير الإداري للجامعة (القرار الوزاري رقم: 43، 2010)

- يجب أن يتم تسليم الطالب العلامات مرفقة بالتصحيح النموذجي وسلم التنقيط الخاص بموضوع الإمتحان، كما له الحق عند الإقتضاء في الإطلاع على وثيقة الإمتحان على أن يكون ذلك في حدود الآجال المعقولة التي تحددها اللجان البيداغوجية.

- للطالب الحق في الطعن إذا ما أحس بإجحاف في حقه عند تصحيح إمتحان معين.

- للطالب في مرحلة ما بعد التدرج الحق في تأطير الجيد وفي الاستفادة من وسائل الدعم لإنجاز بحثه (ميثاق أخلاقيات و الآداب الجامعية، 2010).

4.1.3 واجبات الطالب الجامعي:

- إحترام التنظيم المعمول به وإحترام كرامة و سلامة أعضاء الأسرة الجامعية.

- إحترام حق أعضاء الأسرة الجامعية في حرية التعبير، وإحترام نتائج لجان المداولات .

- أن يقدم معلومات سليمة ودقيقة عند قيامه بعملية التسجيل دون أن ينفي بإلتزاماته الإدارية تجاه المؤسسة، وأن يتصف بالحس المدني و الخلق في الحسن وأن لا يلجأ أبدا إلى الغش أو سرقة أعمال غيره.

- الحفاظ على الأماكن المخصصة للدراسة والوسائل التي يتم وضعها تحت تصرفه وإحترام قواعد الأمن و النظافة في كامل المؤسسة.

- يتم إعلام الطالب، بشكل رسمي بالأخطاء المنسوبة إليه، وتستمد العقوبات المتخذة ضده من التنظيم المعمول به ومن النظام الداخلي لمؤسسة التعليم العالي ويعود إتخاذ هذه الإجراءات الى المجلس التأديبي، ويمكن أن تصل العقوبات إلى الطرد النهائي من المؤسسة (ميثاق أخلاقيات والآداب الجامعية، 2010).

5.1.3 مشكلات الطالب الجامعي:

أ- مشكلات شخصية نفسية واجتماعية: تنحصر هذه المشكلات فيما يلي:

- مشكلة الخوف التي يعني منها الكثير من الشباب في الأجواء غير المستقرة، وضعف الثقة في النفس، بالإضافة إلى تشويش التفكير في مختلف القضايا التي تواجههم سواء في الحياة الدراسية، أو في مجمل الحياة التي يعيشها (جودت أحمد و أخرون، 2002: 205) .

- الإحساس بالفراغ أحيانا نتيجة عدم إحالة الطالب على المكتبات أو شغله علميا وهذا يعزى للتركيز على المحاضرات وإغفال الأنشطة الجامعية الأخرى.

- عدم قبول الطالب للحياة الاجتماعية بما فيها من بناء صداقات وعلاقات اجتماعية، وعدم تقبل النظام القيمي الموجود في المجتمع الجامعي، مما يؤدي إلى شعوره بالوحدة والعزلة (كمال وعبدالرحمان، 2007: 59).

ب- مشكلات تعليمية: و تنحصر هذه المشكلات فيما يلي:

- قبول الطالب في قسم غير راغب فيه لازال في الجامعات العربية قائماً على أساس المعدلات النهائية (الشيخلي، 2000: 9)، مما ينجم عنه ضعف في المستوى وقلة فرص النجاح في المسار التعليمي.

- عدم توفير الإمكانات في المعامل والمختبرات مما يجعل الدراسات العملية بلا جدوى في أحيان كثيرة، وعدم إنتظام بعض أعضاء هيئة التدريس في محاضرة مهمة (رشدي والبندري، 2004: 132-133) .

- العجز عن إتقان اللغات في التخصص الذي يميل إليه الطالب، فكثير من الطلاب مثلا يرغبون في الدراسة بأقسام اللغة الإنجليزية أو الفرنسية إلا أنهم يعجزون عن ذلك بسبب ضعف إتقانهم للغة.

ج- مشكلات إقتصادية: وتنحصر أهمها في:

- إرتفاع أثمان الكتب الدراسية، وأجهزة الحواسيب والأنترنت.

- مشكلة المواصلات والإسكان والتي تجعل الطالب دائم التفكير، و عاجز عن التركيز في الدراسة (طعيمة و بن سلمان، 2004: 124) .

2.3 التمثيل البيداغوجي الطلابي:

1.2.3 المقصود بممثلي الطلبة:

قد أولى نظام (ل.م.دي) في الجامعة الجزائرية اهتماما كبير بالطالب باعتباره أحد مكونات ثلاثية التعليم (أستاذ،إدارة، طالب)، ومن بين مظاهر هذا الاهتمام نجد إرساء ما يسمى بالتمثيل الطلابي على مستوى اللجان البيداغوجية بالجامعة، والتي تكفل للطالب حق المشاركة في هذه اللجان كالعضو أساسي وفعال فيها، وتمثيل الطلبة أمام الإدارة الجامعية لطرح انشغالاتهم ومشاكلهم، ومتابعة احتياجاتهم لما يخدم مصلحة الطالب والمصلحة العامة للكلية، فممثلي الطلبة هم أشخاص مسئولون عن الدفعات يعقدون اجتماعات في المجالس البيداغوجية، يطرحون فيها الحلول والمقترحات لتحسين سير العملية التعليمية، وهذا من أجل الارتقاء بمستوى الطلبة الأكاديمي ومن بين مهامهم المشاركة في متابعة عملية التكوين ومدى توافق محتوياتها مع خصائص المتعلمين وطرق التدريس والوسائل المعتمدة فيها.

2.2.3 الخصائص العامة لممثلي الطلبة:

الممثل الطلابي هو ذالك الطالب المميز الذي يتمتع بأداء عالي وقدرات غير عادية تفوق تلك الموجودة عند الطلبة الآخرين، كما يتميز بالتفوق العقلي والقدرة على الإبداع ويزيد نسبة تحصيله العلمي و المعرفي، ويمكن تلخيص مجموعة الخصائص يجب توفرها في الطالب الممثل و نجملها في ما يلي:

أ) القيادة: تعتبر صفة القيادة بين العناصر المهمة التي يجب توفرها في الطالب، وهي عملية يقوم فيها فرد من أفراد المجموعة أو جماعة منظمة بتوجيه سلوك أفرادها لدفعهم نحو تحقيق هدف مشترك بينهم (درويش، 2001: 8)، ولذلك يجب على الطالب

أن يمتلك القدرة على التأثير وتوجيه الطلاب ويحضا بحسن السلوك والاحترام من قبل زملاءه في الوسط الجامعي من اجل تحقيق الأهداف.

ب) القدرة الأكاديمية: أن يكون من الطلبة المتميزين والنجباء في الصف، ويتصف بمجموعة القدرات والماهرات التي تجعله متفوقا على غيره من الطلاب الآخرين في الكلية.

ج) التبات الانفعالي: وتعني التحكم في الانفعالات والتحكم في المشاعر والتحلي بالهدوء.

د) الثقة بالنفس: تعتبر من الشروط المهمة التي يجب أن تتوفر لدى الطالب فالثقة بالنفس تعني احترام الذات فعند توفرها فيه يكون من اليسير عليه أن يوصل أفكاره ومقترحاته إلى الآخرين .

ه) تحمل المسؤولية: تعني أن يتحمل الطالب مسؤولية أداء مهمته و القيام بناشط على أكمل وجه.

و) القدرة على اتخاذ القرار: و هي سرعة اتخاذ القرار في المواقف المتغيرة، ويتطلب العقلانية والتبصر وتجنب العاطفة والانفعالات (درويش، 2001: 18).

ز) الطموح: يجب أن يتميز الطالب بالدافعية نحو التفوق بالإضافة إلى التحلي بالمثابرة والإصرار وعدم فقد الأمل وعدم الاستسلام من أجل تحقيق الهدف النهائي.

ح) المرونة: يقصد بها التكيف والمواءمة للمواقف المتغيرة، باستخدام مختلف الطرق والوسائل التي تتناسب والظروف المحيطة بغية الوصل إلى الهدف المنشود.

ط) الانضباط: أن يكون حسن السلوك وملتزم بالحضور اليومي وبقواعد السلامة المهنية.

3.2.3 التمثيل الطلابي داخل اللجان البيداغوجية

أ- تشكيلة اللجنة البيداغوجية: تتكون اللجنة البيداغوجية للقسم واللجان البيداغوجية لكل مادة ولكل سنة أو سداسي من ممثل إدارة القسم، وكل من الأساتذة المكلفين بالدروس والمكلفين بالأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية، و ممثلي الطلبة المنتخبين، بحيث يتم تشكيلها في بداية كل سنة جامعية، وهي تمثل إطار للتشاور والتفكير من أجل السير الحسن للتدريس وترقيته (النظام الداخلي لجامعة الوادي، المادة 23، 2014)، تشكل اللجان

البيداغوجية على امتداد السنة الجامعية على مستوى كل قسم من الجامعة أو معهد وطني للتعليم العالي (القرار الوزاري رقم: 711، المادة: 1، 2010)، ومن أجل ضمان انتظام المساهمة في المسائل البيداغوجية والنشاطات الثقافية والرياضية، ويمكن للأستاذ نفسه أن يكون عضوا في عدة لجان بيداغوجية إذا كان المقياس الذي يدرس يدخل في عدة مقاييس تكوينية (القرار الوزاري: 711، المادة: 5، 2010)، وتعقد اللجنة البيداغوجية أول اجتماعي لها في بداية السنة الجامعية وتضع رزنامة الاجتماعات الدورية، كما يمكنها عقد اجتماعات استثنائية كلما استدعت الضرورة لذلك

ب- مهام اللجان البيداغوجية:

للجان البيداغوجية مهام بيداغوجية تمثل في:

- تنظيم إجتماعات دورية، وتوثيق هذه اللقاءات في محاضر (تسجل في سجل إجتماعات خاص باللجان البيداغوجية يحتفظ به على مستوى الشعبة المعنية)، والإصغاء لمشاكل الطلبة فيما يخص قدرة الاستيعاب للمحتويات المقترحة.

- المتابعة لسير الدروس للمقاييس مع نسبة التقدم في الدروس (محاضرة /تطبيق)لمعرفة مدى تجانس حجم المحتوى مع الحجم الساعي للمقياس، و الحرص على تطبيق محتويات البرامج كما وردت في عرض التكوين و على حصول كل أستاذ على نسخة من البرنامج من عرض التكوين(تتم هذه العملية بالتنسيق مع مسؤول الشعبة).

- على ضوء الملاحظات المقدمة من طرف الأساتذة و الطلبة، تقدم اللجنة اقتراحات حول عملية تنظيم جداول الامتحانات وفق رزنامة منظمة، واقتراح حلول للمشكلات المطروحة من طرف الأساتذة و الطلبة.

- تهتم بكل المسائل التي لها علاقة بالتحسين العلاقة بين الأستاذ و الطالب و الإدارة و التي يكلف بها الفريق من طرف المسؤول الميدان أو رئيس القسم أو نائب العميد المكلف بالدراسات.

- المشاركة في تنشيط لقاءات أو ندوات لصالح أعضاء الفريق أو الطلبة، والمشاركة في متابعة عملية التكوين و مدى توافق محتوياتها مع خصائص المتعلمين وطرق التدريس لها و الوسائل المعتمدة فيها.

- .يكلف رئيس الفريق بالمتابعة و الإشراف على أشغال اللجنة بالتنسيق مع مسؤول، التخصص الشعبة أو القسم (بوضياف و بن زعموش، 2014: 4) .

4.2.3 تعيين ممثلي الطلبة (ترشيح وإنتخاب ممثلي الطلبة) في اللجان البيداغوجية:

يتم اختيار مندوبي الأقسام عن طريق ترشيح وانتخاب الطلبة في الأقسام (الكلية)، أي في كل شعبة من شعب الأقسام يتم اختيار اثنين فقط للمستوى الأول واثنين للمستوى الثاني، ثم عن طريق هؤلاء المندوبين يتم انتخاب ممثلين عن طلبة على المستوى الكلية، ويكون عددهم من ستة (06) إلى سبعة (07) طلاب، ويكون هؤلاء الطلبة هم الممثلين الأساسين للطلبة أمام الإدارة الجامعية والكلية لكافة الأعمال ومتطلبات الطلاب الدارسين في الكلية، ويتم ترشيح واحد من هؤلاء ليكون رئيسا وممثلا نيابة عنهم عندما يستدعي الأمر لأي عمل أو مهام (مجلة المعهد التقني الصناعي بالحوبان، 2014)، يمكن أن تنظم هذه اللجنة على أساس الفوج أو المجموعة، تضم هذه اللجنة ممثلي الطلبة المنتخبين المعينين وأساتذة المحاضرات والأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية، ويرأس اللجنة مسؤول فرع التكوين أو مسؤول التخصص (الدليل العملي لتطبيق ل.م.دي، 2011)،كما يمكن الطالب أن يختار ممثليه في مختلف المجالس المؤسسة الجامعية دون قيد أو ضغط، وطبقا للنصوص السارية المفعول (مجلس الإدارة، اللجان البيداغوجية، فرق التكوين، مجالس التأديب، مجالس التوجيه) (المادة 8،النظام الداخلي لجامعة الشلف، 2013).

5.2.3 دور ممثلي الطلبة داخل اللجان البيداغوجية:

هناك مجموعة من المهام المخولة لممثلي الطلبة على مستوي الكلية و نجملها في ما يلي:

- متابعة قضايا الطلاب ومناقشتها مع المختص في الممثلية والرفع بها إلى عمادة الكلية، يعتبر قناة اتصال بين المعهد وبين مندوبي الطلبة بصورة عامة.

- التنسيق مع المختص لتنفيذ استبيانات أراء الطلبة المقبولين والخريجين أو أثناء الدراسة وتحليلها و الرفع بها إلى اللجنة البيداغوجية، وحضور الاجتماعات الدورية والطارئة التي تعقدها اللجنة البيداغوجية مع مندوبي الطلبة وعمادة المعهد والعمل على تنفيذ التوصيات والمقترحات.

- التنفيذ والتنسيق للأنشطة الطلابية اللاصفية بجميع أنواعها التي تخدم مصلحة الكلية وسير العملية التعليمية فيه، والحرص على التعامل مع الطلبة والمدرسين والإداريين باحترام وأخلاق عالية وما يكرس مبدأ القدوة الحسنة أمام الطلبة.

- تنظيم الفعاليات الطلابية بحيادية ومهنية بعيدا عن التجاذبات المنطقية والسياسية وتكريس مبدأ المساواة والتنوع بهذه الفعاليات وما يخدم مصلحة الطلاب.

- أن يكون عاملا ايجابيا في استقرار واستمرارية العملية التعليمية، وأي مهام أخرى تتطلبها سير العملية التعليمية للطلبة والكلية والجامعة (مجلة المعهد التقني الصناعي بالحوبان، 2014).

6.2.3 أهمية التمثيل الطلابي داخل اللجان البيداغوجية:

للتمثيل الطلابي أهمية كبرى داخل اللجان البيداغوجية على مستوى الجامعة وتتجلى أهميته في:

- تنمية روح التعاون والإخاء والعمل على تنمية الروابط الاجتماعية بين الأساتذة والطلاب والعاملين.
- المساهمة في حفظ النظام داخل قاعات التدريس والمحاضرات والمساهمة وفرض الانضباط(حضور الطلبة في النشاطات البيداغوجية).
- حل المشكلات بين الطلاب والإدارة، و المساهمة في سير العملية التعليمية الجامعية على أحسن وجه.

- متابعة الخدمات التي تحقق دور الجامعة كمركز إشعاع في البيئة المحيطة بها.
- الإلتزام بالأسلوب الاستشاري في المناقشة والحوار مع الطلاب والأساتذة والسلك الإداري.
- بث القيم الجامعية في نفوس الطلاب وتوجيههم بما يتفق وأهداف وتطلعات الجامعة.

الشكل رقم 3: يمثل دور التمثيل البيداغوجي داخل الجامعة

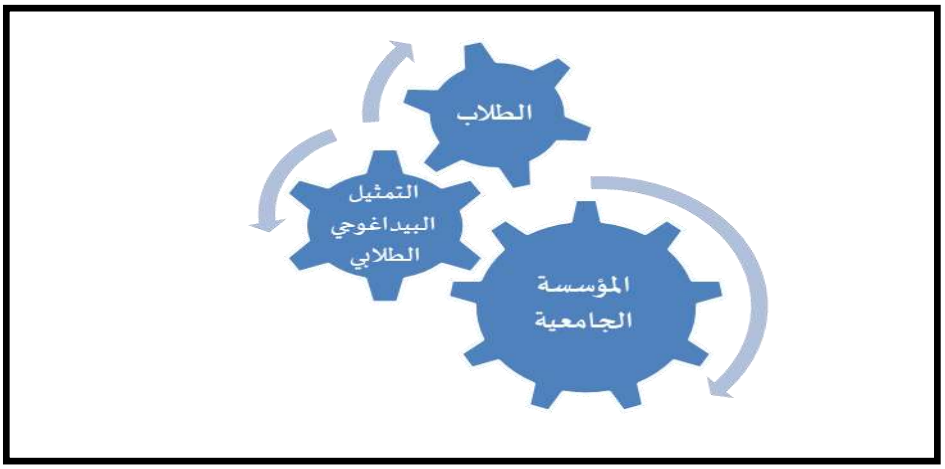

المصدر: من إعداد الباحث

3.3 التمثيل البيداغوجي الطلابي وجودة الطالب الجامعي:

يساهم التمثيل البيداغوجي الطلابي داخل الجامعة بتنفيذ مجموعة من المهام، منها المساهمة بالارتقاء بالعملية التربوية؛ من خلال المشاركة في إعداد الخطط التطويرية للجامعة، ومراجعتها ومناقشة القضايا التي تتعلق باستراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم، والوقوف على اقتراحات وحاجات الطلبة، وتحسين آليات التواصل والاتصال معهم، والمشاركة في وضع اللوائح التنظيمية والبيداغوجية للجامعة. كما يساهم التمثيل الطلابي في عملية الضبط الذاتي، والمساعدة في معالجة السلوكيات غير المرغوب فيها، وإجراء أبحاث ودراسات، وإعداد تقارير طلابية حول قضايا عامة تهم الجامعة والمجتمع المحلي، وتحديد المشكلات، وطرح حلول لها بالتعاون مع الأساتذة وإدارة الجامعة، وإعداد وتنفيذ المبادرات والنشاطات التربوية التي تسهم في تحسين العملية التعليمية والبيئة الجامعية والعلاقة مع المجتمع.

4.3 معوقات التمثيل البيداغوجي الطلابي داخل الجامعة:

هناك مجموعة من المشكلات والمعوقات الإدارية والأكاديمية والنفسية والاجتماعية التي تواجه الممثل الطلابي وتحد من نشاطه داخل الجامعة، وقد يكون سببها الطلاب أو البرنامج الاكاديمي أو الأستاذ أو البيئة التعليمية، وقد يكون مصدرها داخلي (الخبرة السابقة للطالب، عوامل نفسية مؤثرة مثل القلق من الدراسة والاختبارات، عدم امتلاك مهارات التمثيل الطلابي وحل المشكلات، مرض، قناعة الطالب بتخصصه، مدى ثقة الطالب في الكلية)، أو خارجية (ظروف اجتماعية، جماعة الرفاق، الأهل، أستاذ المقرر، البرنامج، البيئة الجامعية)، ويمكن تصنيف المشاكل الأكاديمية التي تواجه الطلاب كما يلي:

1. الجدول الدراسي للطالب (كثافة البرنامج الدراسي)وصعوبة المقرر الدراسي (مواضيع بعض المقررات).
2. الطالب (مشكلة وجود إنذارات أكاديمية، مشكلة الرسوب).
3. وجود حالة من الخوف لدى بعض الطلبة من الدراسة الجامعية.
4. الخلافات بين الطلاب والأساتذة والإدارة الجامعية.
5. الضعف في المستوى العلمي بسبب الوضع الاقتصادي لعدد غير قليل من الطلبة.
6. الأستاذ الجامعي (المحاضرات، التعامل مع المقررات الدراسية والإختبارات، التعامل مع الطلاب).
7. الإدارة الجامعية وتدخلها المستمر في مهام الممثل الطلابي والتعدي على صلاحياته، صعف الإرشاد الأكاديمي لفائدة الطلاب

المقترحات:

1- يجب إعطاء أهمية كبيرة لعملية اختيار وانتقاء ممثلي الطلبة وتحفيزهم اكتر للمشاركة في اللجان البيداغوجية داخل الجامعة الجزائرية، وحمايتهم من تدخلات الإدارة وتهديداتها، وتقريب الطالب من الإدارة وكسر الحاجز الذي بينهما.

2- إعادة النظر في وظائف التمثيل الطلابي بحيث تتعدى وظائفه الاهتمام والاقتصار على التصويت في الانتخابات الطلابية، وتقديم الخدمة التطوعية إلى مشاركة الطلاب كمواطنين نشيطين داخل الحرم الجامعي وخارجه (عويس، 2013: 7).

3- ضرورة إجراء دورات تكوينية لممثلي الطلبة بعد الانتخاب بعد انتخابهم وإقامة حصص إعلامية و تحسيسية لهم في بداية كل موسم الدراسي وتعريفهم بالمهام المخولة لهم، بالإضافة إلى تعزيز عمليتي الإرشاد والإعلام بخصوص دور ممثلي الطلبة .

4- ضرورة الاهتمام بالتمثيل الطلابي باعتباره مكوناً أساسياً من مكونات البيئة التربوية التي توفرها الجامعة لطلابها، وتنمية أداء جميع أفراد اللجنة البيداغوجية (أساتذة-طلبة-إداريين) باعتماد أسلوب العمل الجماعي.

5- يجب على إدارة الجامعة أن توفر المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد على الرغبة في العمل النشط والمنظم فرديا كان أو جماعيا من أجل حل المشكلات وتظليل الصعاب و تسهيل عمل اللجان.

6- الاهتمام بمستوى أداء الطلبة في الجامعة من خلال المتابعة المستمرة، وإيجاد الإجراءات الفعالة اللازمة لتنفيذ البرامج الإعلامية، وإعطاء أهمية بارزة لقرارات اللجان البيداغوجية ومتابعة تنفيذها.

خاتمة

وفي الأخير نستخلص أن للتمثيل البيداغوجي الطلابي أهمية كبرى في عمل اللجان البيداغوجية بالجامعة الجزائرية، فبرغم أن مهمته تعتبر مهمة مؤقتة تقام كل سنة، وتدوم خلال الموسم الجامعي، إلا أنه يعلب دور مهم في المساعدة في سير العملية التعليمية على أحسن وأكمل وجه، إذ يعتبر الممثل الطلابي الكفء هو الذي يدافع عن حقوق زملائه ويعرض مشاكلهم ويقترح حلول مناسبة لها، وقد حدد نظام (ل م د) بالجامعة الجزائرية عمل اللجان البيداغوجية وأكدا على ضرورة إشراك الطلاب وتفعيل دورهم في إدارة العملية التعليمية وتطويرها، من خلال إتاحة الفرصة لهم لإبداء الرأي و تقديم أفكارهم، وتقويم العملية التعليمية بجميع أبعادها مما يحقق دواتهم ويعزز إنتمائهم للجامعة، بالإضافة إلى تنمية قدراتهم القيادية والمنافسة وتقدير

العمل التطوعي، هذه اللجان التي تعتمد أسلوب التشاور والتنسيق من أجل التقويم المستمر لمسايرة المؤسسة التربوية والبيداغوجية للجامعة، كما تساعد الطالب على التعرف على كل المشاكل التي تعانيها المؤسسة الجامعية والمساهمة في اقتراح حلول مناسبة مع أستاذه لها لتفعيل دوره في اللجان البيداغوجية وبالتالي المساهمة في النهوض بالعملية التعليمية الجامعية نحو التطور والرقي.

قائمة المراجع

- **بالعربية**

1. أحمد محمد موسى. (2009). *الشباب بين التهميش والتشخيص (رؤية إنسانية)*، (الإصدار الطبعة، القاهرة: المكتبة المصرية للنشر و التوزيع.
2. الدليل العملي لتطبيق ل.م.دي. (جوان 2011). (19) ، ديوان المطبوعات الجامعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر.
3. الصغير أحمد حسين. (2005). *التعليم الجامعي في الوطن العربي- تحديات الواقع ورؤى المستقبل-* (الطبعة 1)، عالم الكتب، القاهرة.
4. القرار الوزاري رقم: 43. (12 ماي, 2010). وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،الجزائر.
5. القرار الوزاري رقم: 711، المادة: 1. (12 ماي2010)، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، الجزائر.
6. القرار الوزاري رقم: 711، المادة: 5. (2010)، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، الجزائر.
7. المادة8:*النظام الداخلي*، (08جويلية, 2013) ، الأمانة العامة للجامعة، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.
8. المرسوم التنفيدي رقم: 544 . (27 سبتمبر, 1983)، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، الجزائر.
9. المادة 23: *النظام الداخلي لجامعة الوادي*،. (2014)، جامعة الوادي.
10. الهلال الشربيني. (2000). *التعلم الجامعي في العالم العربي*، دار الجامعة الجديدة.، الأسكندرية.
11. بوضياف، و نادية بن زعموش. (2014). *دل ى ل الفرق واللجان القائمة على العمل ى ة البـ ى داغوج ى ة للقسم التشك ى لة و المهام*، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
12. توفيق حداد، و محمد سلامة آدم. (1977). التربية العامة،الطبعة1، الجزائر.
13. جودت أحمد ,س ,أخرون . (2002).*المشكلات التي تعاني منها الطلبة المغتربون في جامعة النجاح الوطنية خلال انتفاضة الأقصى*، مجلة اتحاد الجامعات العر بية ، القاهرة.
14. حفيظة يحياوي. (2013). *نظام ل م دي في الجامعات الجزائرية بين الواقع والقوانين*، جامعة البويرة، الجزائر.
15. رشدي طعيمة، و محمد بن سلمان. (2004). *التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير*، دار الفكر العربي، القاهرة:

16. رشدي، و البندري. (2004). *التعليم الجامعي بين رصد الواقع و رؤى التطوير*، (الطبعة 1)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

17. سعيد التل، و أخرون. (1998). *قواعد الدراسة في الجامعة*، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان.

18. عبدالقادر الشيخلي. (2002). *المستوى العلمي للطالب الجامعي*، مجلة الجامعة الأردونية، عمان.

19. علي راشد. (2007). *الجامعة و التدريس الجامعي*، دار مكتبة الهلال، بيروت.

20. عمار حامد. (2001). *الجامعة بين الرسالة والمؤسسة*، (الطبعة1)، مكتبة الدار العربية للنشر،القاهرة، مصر.

21. كمال، وعبدالعزيز عبدالرحمان. (2007)، *المشكلات التي تواجه الطلبة الجدد في الجامعة الجزائرية*، مجلة علوم التربية (11)، الجزائر.

22. ماهية نظام ل.م.دي . (2014). تاريخ الاسترداد: 07 دسمبر, 2020، من جامعة بومرداس، رابط الموقع: https://fd.univ-boumerdes.dz/archives/lmd.pdf

23. مجلة المعهد التقني الصناعي بالحوبان. (2014). (جامعة اليمن) تاريخ الاسترداد: 12 09, 2020، من المعهد التقني الصناعي بالحوبان: http://tii-taiz.org/site/qulti_union_students.php

24. محمد سيد فهمي. (2008). *العولمة والشباب من منظور اجتماعي* ، (الطبعة 1)، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر.

25. محمود بوسنة، ومصطفى حداب. (2004). *التقوىم و البىداغوجىا في النسق التربوي*، الجزائر.

26. مليحان، ومعيض. (2000). *الجامعات: نشأتها، مفهومها، وظائفها- دراسة و صفية تحليلية-*، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

27. منير ,ن .فهمي ,ح .(1999) .*القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الإجتماعية*، المكتب الجامعي الحديث، الأسكندرية.

28. مونسيب ,خ .(2012) ,24-26 افريل، *نظام ل.م.دي و امكانياته المعرفية* ، الملتقى الوطني حول افاق الدراسات العليا و البحث العلمي في الجامعة الجزائرية، الجزائر.

29. ميثاق أخلاقيات والآداب الجامعية. (افريل, 2010). (4)، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. . الجزائر.

30. جامعة البويرة.(2013). *نظام ل م دي في الجامعات الجزائرية بين الواقع والقوانين*، مخبر الدراسات اللغوية، الجزائر.

31. وردة على محمود عوىس،(08 12, 2013)، *دور الاتحادات الطلابىة فى تنمىة المشاركة السىاسىة لدى طلاب الجامعة فىى مصر*، مجلة جامعة الفىوم للعلوم التربوىة والنفسىة ، 02 (01).

32. وفاء درويش. (2001). *سيكولوجيا القيادة والجماعات الرياضية*، (الطبعة 1)، دار الوفاء لدونيا الطباعة، الإسكندرية، مصر.

- **بالأجنبية**

33. Edward Mboyonga : *The Role of Student Representative Councils in Curbing Students' Riots in Selected Secondary Schools of Chipata District, Zambia*,, International Journal of Humanities Social Sciences and Education (IJHSSE) Volume 5, Issue 3, March 2018,

34. Dzulkarnain Musa, Char Ji Rou : *Students' Awareness towards the Student Representative Council: A Survey Conducted at Northern Region Polytechnics of Malaysia*,, Advanced Journal of Technical and Vocational Education, 1(2) 2017.

35. Robi Morder (2011): *La Représentativité étudiante à la lumière de la représentativité syndicale en France*, Les Cahiers du GERME n◈ 29, 2010/2011.